[189] فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتها فاذن له. وفي صحيح البخاري عنها قالت: لما ثقل رسول ا (ص) واشتد به وجعه استأذن ازواجه فاذن له، فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض عباس ابن عبد المطلب وبين رجل آخر. وفي حديث آخر: وهو يخط رجليه في الارض، قال عبيد ا - وهو الراوي -: فحدثت به ابن عباس فقال: أتدرون من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة ؟ هو علي ولكن عائشة لاتطيب له نفسا (1). وفي مسند أحمد (2) قالت: اشتكى فجعل ينفث فجعلنا نشبه نفثه نفث آكل الزبيب " وكان يدور على نسائه، فلما اشتكى شكواه استأذنهن ان يكون في بيت عائشة ويدرن عليه، فاذن له فدخل رسول ا بين رجلين... الحديث. وفي صحيح البخاري (3) ان عائشة كانت تقول: من نعم ا علي ان رسول ا (ص) توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري (4) وأن ا جمع بين ريقي

_____ (1) صحيح البخاري، كتاب الطب، باب 22 (لم يسم الباب)، 4 / 9، ومسند احمد 6 / 228. (2) مسند احمد 6 / 38 و 48 و 121 و 200 و 274 روايات بين سحري ونحري، ومسند أبي عوانة 2 / 113. (3) صحيح البخاري لاكتاب المغازى، باب مرض النبي 3 / 64، وقريب منه في كتاب الخمس، باب ما جاء في بيوت ازواج النبي 2 / 126، وصحيح مسلم، باب فضائل عائشة 4 / 1893، والمستدرك 4 / 7، ومنتخبه 5 / 119، ومسند احمد 6 / 48 و 200، وطبقات ابن سعد 2 / 262. (4) سحري وسحري وسحري: رئتي والنحر: اعلى الكدر أو موضع القلادة. _____